[293] نعتقد أنها نزلت في غير هذه القضية. واعترف عمر بن الخطاب بجمال زينب، عندما قال لابنته، ليس لك حظوة عائشة، ولا حسن زينب (1). فلو كانت عائشة موصوفة بالحسن لقدمها على زينب في هذا الامر. أما بالنسبة للفقرة الاولى فنحن نشك في صحتها، ونعتقد أنها سياسة من عمر تجاه أم المؤمنين، أو من تزيد (2) الرواة لحاجة في النفس، وذلك لما تقدم وسيأتي. ومهما يكن من أمر، فإن أم سلمة تذكر: أن زينب كانت معجبة لرسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم ". وكان يستكثر منها (3). 3 - أم سلمة رحمها ا تعالى: كانت أم سلمة من أجمل الناس (4). وعن الامام الباقر: أنها أجمل نساء النبي " صلى ا عليه وآله وسلم ". ويذكرون أن قصة المغافير من عائشة وحفصة كانت معها (5). كما أن عائشة قد اعترفت بان أم سلمة وزينب كانتا أحب نسائه " صلى ا عليه وآله وسلم " إليه بعدها (6).

_____ (1) طبقات ابن سعد ج 8 ص 137، 138. (2) طبقات ابن سعد ج 8 ص 73، وتهذيب الاسماء واللغات ج 2 ص 347. (3) المواهب اللدنية ج 1 ص 205 وتهذيب الاسماء واللغات ج 2 ص 362. (4) راجع طبقات ابن سعد ج 8 ص 122، والدر المنثور ج 6 ص 239. (5) طبقات ابن سعد ج 8 ص 81. (6) الاصابة ج 4 ص 459، وطبقات ابن سعد ج 8 ص 66. _____